

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ووقع لي يوما بخطة على ظهر أبيات بعثتها إليه أعرض عليه نمطها .
(وردت كما صدر النسيم بسحرة ... عن روضة جاد الغمام رباها) .
(وكأنما هاروت أودع سحره ... فيها وآثرها به وحبها) .
(مصقولة الألفاظ يبهر حسنها ... فبمثلها افتخر البليغ وباهى) .
(فقررت عينا عند رؤية حسنها ... إني أبوك وكنت أنت أباها) .
ومن نظمه قوله .

(وقالوا قد دنا فاصبر ستشفى ... فترياق الهوى بعد الديار) .
(فقلت هبوا بأن الحق هذا ... بقلبي يمموا فبم اصطباري) .
وقال .

(عليك بالصمت فكم ناطق ... كلامه أدى إلى كلمه) .
(إن لسان المرء أهدى إلى ... غرته وإق من خصمه) .
(يرى صغير الجرم مستضعفا ... وجرمه أكبر من جرمه) .
وقال .

(أنا بالدهر يا بني خبير ... فإذا شئت علمه فتعالا) .
(كم عليك قد ارتعى منه روضا ... لم يدافع عنه الردى ما ارتعى لا) .
(كل شيء تراه يفنى ويبقى ... ربنا إله ذو الجلال تعالى) .

مولده بغرناطة في جمادى الأولى عام اثنين وسبعين وستمائة وفقد يوم الواقعة الكبرى
بظاهر طريف يوم الإثنين سابع جمادى الأولى عام واحد وأربعين وسبعمائة ورثته بقصيدة
أولها